مثل حروف التناسه بالذين جمعا والمدغم في مثله بكلمة اخرى عالد نحو بلا ومن كلمه عرف
واحد نحو رد وترسم قره ورحمه بالها وبنت وقامت بالتا مراعاة للوقف والقاضي باليا
وقاض بدونها ما الزايده والكافه والظرفيه نحو كلما ادخل توصل والموصوله او الاستفهاميه
توصل بفي ومن والاخيرة بعن ايضا ومن فيهما من وعن والاخيره تفي ايضا ولا توصل شى من
الحروف بالالف ومثله الدال والذال والرا والزاي والواو وسقط هاجمه فاما الفا والقاف
والنون فتنقط موصوله فقط والله اعلم تم علم الخط فهذه فوايد ملتقطه لها
بذلك تعلق عن كعب الاحبار اول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها ادم صلي
الله عليه وسلم قبل موته بثلثمايه سنه كتبها في الطين ثم طبخه فلما اصاب الارض الغرق
اصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان اسمعيل بن ابرهيم صاحب كتاب العرب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما اول من وضع كتاب العربي اسمعيل وضع الكتاب علي لفظه ومنطقه ثم
جعله كتابا واحدا مثل الموصول حتي فرق بينه ولده بعد ذلك وقد خالف المصحف الامام القاعدة
العربية التي مهدها النحاة فكتب في بعض الحروف مخالفا وعن البيهقي في شعب الايمان من كتب
مصحفا فينبغي له ان يحافظ على الهجا الذي كتبوا به المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوا
شيا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانه منا فلا ينبغي ان نظن بانفسنا
استدراكا عليهم لكتب القرآن الصلوة والزكوة والحيوة والربوا عبر مضاف والعدو هو المسكاة
والنجوة ومنوة بالواو والكلام في الوصل والقطع وما يكتب بها تارة وتارة اخرى طويل لا يليق وضعه
في هذا التعليق واختلف في اول من احدث شكل المصحف ونقطه هل هو ابو الاسود الدولي بامر
عبد الملك بن مروان او الحسن البصري او يحيى بن يعمر او نصر بن عاصم الليثي واول من وضع
الهمزة والتشديد والروم والاشمام الخليل ومن اداب كتابه المصحف ان يكتب بخط حسن
ولا يشقه ولا يعلقه ويكره كتابته في الشي الصغير وكان عمر رضي الله عنه اذا راى مصحفا
كبيرا سر به ويكره كتابته على الحيطان والجدران والسقوف اشد كراهه لانه يوطي
وللانسان غسلها بلى من اوراق المصحف او احراقها وقد احرق عثمن رضي الله عنه مصاحف
كان فيها ايات وقراات منسوخه ولم ينكر عليه ومنع القاضي حسين الاحراق وقال النووي

انه

انه مكروه فرع عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام في القواعد القيام للمصحف بدعة لم تعهد
في الصدر الاول والصواب ما قاله النووي رحمه الله في التبيان في كتابه في اداب حملة القرآن من استحباب
ذلك لما فيه من التعظيم وعدم التهاون ويستحب تقبيل المصحف قال السيوطي في الاتقان وقد
كان عكرمة بن ابي جهل يفعله وبالقياس على تقبيل الحجر الاسود ذكره بعضهم ولانه هدية من
الله الكريم عز وجل فشرع تقبيله كما يستحب تقبيل الولد الصغير فرع يستحب تطييبه
المصحف وجعله على كرسي ويحرم توسده لان فيه اذلالا وامتهانا واخرج ابن ابي داود
في المصاحف عن سفيان رحمه الله انه كره ان يعلق المصاحف واخرج عن الضحاك انه
قال لا تتخذوا للحديث كراسي ككراسي المصاحف ويجوز تحليته بالفضة اكراما له على الصحيح
واخرج البيهقي عن الوليد بن مسلم قال سالت مالكا عن تفضيض المصاحف فاخرج
الينا مصحفا قال حدثني ابي عن جدي انهم جمعوا القرآن على عهد عثمن رضي الله عنه وانهم
فضضوا المصاحف على هذا او نحوه واما بالذهب فالاصح جوازه للمراة دون الرجال
فرع اذا احتيج الى تعطيل بعض اوراق المصحف لبلا ونحوه فلا يجوز وضعها في شق او
غيره لانه قد يسقط ويوطا ولا يجوز تمزيقها لما فيه من تقطيع ولتفرقة الكلم وذلك
ازرا بالمكتوب كذا قاله الحليمي وروي مرفوعا سبع يجري للعبد اجرهن بعد موته
وهو في قبره من علم علما او اجرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث
مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

انتهى علم التجويد ولواحقه وتمامه انتهت
المرجعات الخمس التي هي من الاعلان بغار
الاحد خامس عشر شهر ربيع الاول
من سنة ١١١٥ من الهجرة النبويه
على صاحبها افضل الصلوة والتسليم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)